الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/571
2 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٩ (ى) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي : البيئة

الترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية

مذكرة مقدمة من الأمين العام

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام في الفقرة ٥ من قرارها ٣٥/٧٤ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ أن يتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ توصيات مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن أعمال منظومة الامم المتحدة فيما يتصل بالترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية ، وكذلك التوصيات التي تقدم بها المجلس الاقتصادى والاجتماعي في قراره ١٩٨٠/٤٩ المؤرخ في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٠ .

٢ - وأشار الأمين العام في البيان الذى قدمه بشأن الآثار الادارية والمالية المترتبة على هذا القرار (A/C.2/35/L.1211) ، الى أن مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي عازم ، استجابة للطلب المشار اليه أعلاه ، على الشروع خلال عام ١٩٨١ باعداد برنامج عمل في هذا الصدد ، واضعا في اعتباره المبادئ التوجيهية الأساسية التي وضعها فريق الخبراء العالي المستوى المعني بوجوه الترابط ، الذى دعاه المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الى الانعقاد (١) وفي ضوء التوصيات الاضافية التي سوف يتقدم بها هذا الفريق خلال ١٩٨١ .

٣ - رحب المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، بعد ذلك ، في قراره ١٩٨١/٥١ المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨١ ببيان المدير العام الذى عرض فيه الخطوط العريضة لعناصر برنامج عمل على صعيد المنظومة على النحو المتصور ورجته أن يضفي عليه الصيغة النهائية لعرضه على الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

٤ - يحيل الأمين العام مع هذا ، التقرير الذى أعده المدير العام استجابة للقرارين المشار اليهما أعلاه .

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٥ ، (A/35/25) ، المرفق ثانيا .

81-25132

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

تقرير مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي

المحتويات

	الفقـــرات	الصفحة
أولا ــ مقدمـة : الخلفية التشريعية	١ ــ ٤	٢
ثانيا ــ اطار برنامج العمل	٥ ــ ١٢	٣
ثالثا ــ برنامج العمل الخاص بالترابط بين الموارد والبيئة والسكـان والتنمية	١٣ــ٢٨	٥
ألف ــ أهداف البرنامج	١٣	٥
بـاء ــ عناصر البرنامج	١٤ــ١٨	٥
جيم ــ البرنامج	١٩ــ٢٣	٧
دال ــ أنشطة البرنامج في ١٩٨١ــ١٩٨٢	٢٤ــ٢٥	٩
هـاء ــ دعم البرنامج	٢٦ــ٢٦	١٠

تذييل

مشاريع معينة لادماجها في برنامج العمل على صعيد المنظومة الخاص بوجوه الترابط	١١

Digitized by UNOG Library

أولا ـ الخلفية التشريعيـــة

١ ـ عرض مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي في بيانه أمام المجلس الاقتصـــادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ (E/1981/SR.25, Paras.15-27) بايجاز الخلفية التشريعية للطلب الذى تقدمت به الجمعية العامة في الفقرة ٥ من قرارها ٣٥/٧٤ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ والذى يتعلق باجراء المزيد من العمل في داخل منظومة الأمـــم المتحدة بشأن الترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية . ووصف المدير العام أيضا في بيانـه النهج التي يرى اتباعها والاعتبارات التي سوف يضعها في الحسبان ، مع مراعاة أية مبادئ توجيهية قد يرغب المجلس في اصدارها عند صياغة برنامج العمل المشار اليه في القرار . وأخيرا ، قـــدم المدير العام عرضا موجزا لعناصر برنامج العمل على المجلس للنظر فيه وأشار الى الخطـوات الـتي تم اتخاذها لانشاء صندوق استئماني عام يقوم في نهاية الأمر بتمويل أنشطة محددة متعلقة بالترابط .

٢ ـ ورحب المجلس الاقتصادى والاجتماعي في القرار ١٩٨١/٥١ المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليـــه ١٩٨١ ببيان المدير العام رجاه ، واضعا في الحسبان العناصر المشار اليها أعلاه ، أن يضفـــي الصبغة النهائية على المقترحات المتعلقة ببرنامج العمل على صعيد المنظومة لتمكين الجمعية العامة من النظر فيه في دورتها السادسة والثلاثين ومن اتخاذ المقررات المناسبة لتنفيذه واضعة أيضـا فـي اعتبارها قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨١/٧٣ المؤرخ في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨١ . ورحب المجلس الاقتصادى والاجتماعي أيضا بانشاء الصندوق الاستئماني العام بهدف تيسير تنفيـذ برنامـج العمل على صعيد المنظومة المقرر الاضطلاع به وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/٧٤ .

٣ ـ وقد أقرّ المجلس الاقتصادى والاجتماعي من حيث المبدأ في قراره ١٩٨١/٧٣ ، وفقا لتوصية المجلس الادارى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (أ) ، المقترحات التي تقدم بها فريق الخبراء العالـي المستوى بشأن برنامج العمل الخاص بالترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية (ب) ، كما أقـرّ الدور الهام الذى ينبغي أن يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد طبقا لولايتـه . وقد دعا المجلس أيضا المدير العام الى اجراء اللازم لتنفيذ هذه المقترحات في سياق برنامج العمل المقرر وضعه عملا بقرار الجمعية العامة ٣٥/٧٤ ، مع وضع قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعـــي ١٩٨١/٥١ في الاعتبار ، كما أحاط المجلس علما بوجهات النظر التي أعرب عنها المجلس التنفيـذى بشأن تقرير الأمين العام عن الترابط بين الموارد والبيئة والسكان والتنمية (E/1981/65) .

٤ ـ ويقدم التقرير الحالي استجابة لقرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعي المشار اليهما أعـلاه وللفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٤ .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقـم ٢٥ (A/36/25) المرفق أولا ، المقرر ١/٩ ، الفرع ثانيا .

(ب) المرجع نفسه ، المرفق ثانيا .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ــ اطار برنامج العمل

٥ ــ تضمن بيان الأمين العام أمام المجلس الاقتصادى والاجتماعي وصفا للنهج والاعتبارات التي تكوّن معا اطار البرنامج المقترح الخاص بالترابط . ويمكن في هذا السياق الاشارة الى أن الهدف الأساسي البعيد المدى للأنشطة المزمع الاضطلاع بها وفقا للبرنامج المقترح ، هو زيادة وتحسين قدرة المجتمع الدولي على اعداد مستقبل البشرية ، على المستوى العالمي وفي المناطق الجغرافية الحرجة على السواء ، وذلك عن طريق بناء معرفة وخطط شاملة يمكن استخدامها في وضع السياسة الجارية . وينبع هذا الاهتمام من تزايد اتساع نطاق الأنشطة البشرية وآثارها المشهودة على الكفاءة الانتاجية والتجديدية للأساس الاحيائي الفيزيائي للموارد والنظام البيئي الذى يحيط بحياة البشرية ومما يؤكد الحاجة الماسة الى هذا الاهتمام التقييم الشامل للأعمال التي تمت حتى الآن ، كما يتبيّن ذلك من تقرير الأمين العام الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي (E/1981/65) وقد أظهر التقرير عدم امكان تأجيل الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لوقف العوامل الضارة في ميادين السكان والموارد والبيئة دون اعاقة البدائل الأخرى وأن عددا من البدائل التي اعتبرت ملائمة منذ عقد مضى قد أصبحت غير ملائمة الآن . وتتضمن هذه البدائل ، على سبيل المثال ، امكانية تثبيت عدد سكان العالم في أواخر هذا القرن ، واحتمال حدوث تحوّل في الطاقة دون امكانية حدوث عجز في البترول .

٦ ــ وقد انتهت الدراسات التي أجريت حتى الآن الى أن البلدان النامية هي التي تشتد فيها حدة التهديدات القائمة . فمشكلة تدهور الأرض أكثر خطورة في الأراضي الصالحة للزراعة ولكن الواقعة في مناطق متخلفة اقتصاديا تتمتع بمعدل عال من الأمطار منها في المناطق الزراعية التي تتمتع بنظام للرى . ونسبة فواقد الأغذية في أعقاب الحصاد عالية بوجه خاص بين المزارعين العاملين في زراعة الكفاف . وبينما أن الاهتمام بشأن سعة النقل قد وجّه بشكل عام نحو تخفيض الموارد غير المتجددة ، فيتبيّن من الدراسات ، على النقيض من ذلك ، الى أن الموارد المتجددة ، بوجه عام ، هي الاكثر تعرضا للخطر . وهكذا ، فان مشكلة الفقر وتجديد الموارد المتجددة مترابطتان . وتنطبق المظاهر الحرجة للترابط أيضا على البلدان المتقدمة ، وان كان ذلك ؛ بأشكال مختلفة . فمن الأسباب الجذرية لمشكلة الطاقة ، مثلا ، أنماط الانتاج والاستهلاك السائدة في البلدان المتقدمة ، وما يترتب على ذلك من أثر عالمي بالنسبة للوصول الى الموارد الطبيعية والبيئية واستخدامها . واضافة الى ذلك ، فبالرغم من أن المظاهر الخاصة بمشكلة حادة معيّنة هي ، في أحوال كثيرة محلية ، فانها حتما مرتبطة بمجموعة أكبر من المتفاعلات التي تحدث داخل الاقتصاد العالمي وبالعلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدان .

٧ ــ ولابد للبرنامج الخاص بالترابط من أن يتناول المسائل والمشاكل التي تتميز كلها بعدد من الخصائص المشتركة ، بالرغم من ظهورها في حالات معينة : فهي تنبع من عمليات متصلة ومعقدة غير قابلة للتجزئة ؛ ويمكن أن تؤدى الى نزاع بين الدول ، وتمكن أن تهدد البقاء الفيزيائي للبشرية ، وهي بوجه عام تتطلب اجراء ما على مستوى العالم .

Digitized by UNOG Library

٨ - وفي ضوء هذه الاعتبارات ، يجب على برنامج العمل الخاص بالترابط أن يتضمن سلسلة من العناصر التي يجب تحقيقها في ذات الوقت وبطريقة تحقق الدعم المتبادل . وتشمل هذه العناصر :

(أ) مشاكل المسح الحرجة ومناطق المشاكل في العالم ورصدها من حيث الأفضلية العالمية ؛

(ب) تحديد وتعزيز المشاريع التشغيلية في الميدان على شكل دراسات خاصة بالاعتماد مباشرة على الخبرات العملية والبيانات التجريبية في الميدان ؛

(ج) تنمية ونشر ، واختبار ، وتطبيق ، وتطوير ، أدوات التخطيط ، والبدائل السياسية ، والمناهج ، والاسقاطات ؛

(د) الاضطلاع بأعمال وبحوث نظرية لزيادة ايضاح المسائل ومناطق المشاكل ، واقامة الاطار الفكرى وتطويره ، ومتابعة البحوث المتصلة بذلك والجارية في مختلف أنحاء العالم .

٩ - ولا بد من تنفيذ برنامج العمل الخاص بالترابط على مستويات مختلفة - محلي ، وقومي ، واقليمي ، وعالمي . ويجب أيضا صيانته من وجهة نظر الجوانب الزمنية المختلفة - فورى وقصير الأجل ومتوسط الأجل وطويل الأجل ، كما يجب أن تراعى فيه كل المراعاة الأهمية الكامنة في بعض المسائل وصفة الاستعجال التي تتسم بها .

١٠ - وستتأثر بل وتتحدد طبيعة البرنامج ومداه ، وكذا تنفيذه ، بالموارد المالية التي سوف تتاح للامم المتحدة بصورة مباشرة عن طريق الصندوق الاستئماني العام الذى تم انشاؤه لهذا الغرض ، وبصورة غير مباشرة عن طريق الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ، التي تكمن في نطاقها أدوات العمل الحاسمة ، وسيكون استعدادها للمشاركة ومدى ارتباطها حاسمين .

١١ - وينبغي وضع النتائج المتوقعة من البرنامج وكذا أهدافه بشكل واقعي وبجدول زمني ، مع مراعاة العوامل الواردة أعلاه . وعلاوة على ذلك ، ونظرا للاطار الضخم للموضوع ، من الضرورى اتباع أسلوب الانتقاء ، والتركيز على اكثر مواقع العمل الابتدائي ونقاط التأثير حرجا وأملا ، ولا بد من الملاحظة في هذا الصدد أن قدرا كبيرا من العمل المتعلق بالترابط يتم حاليا في جميع أرجاء منظومة الامم المتحدة وفي أماكن أخرى ، ولعل أكثر مجالات البحث استحقاقا للذكر هو برنامج الانسان والمحيط الحيوى الذى وضعته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والذى أقام شبكة واسعة للبحث في الفروع العلمية المختلفة في اكثر من ٥٠ بلد . بيد أن هذا البرنامج موجه نحو الاهتمامات الفيزيائية اكثر منه نحو الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية .

١٢ - ويستهدف البرنامج الموجز أدناه تلافي تكرار العمل الجارى في أماكن أخرى ويركز على الأساليب الاضافية والمجدّدة لمعالجة المشاكل المعقدة للترابط وملء بعض الفراغات القائمة بجلاء . وهو يهدف الى وضع وتعزيز الأسس الخاصة برسم سياسة لهذا المجال الحيوى والاجراءات اللازمة لتنفيذها عمليا ، وهذه مهمة يجب الاضطلاع بها بمزيد من الحرص ، مع الاعتماد على الخبرة المتكررة والنهج العملية والتجريبية .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ـ برنامج العمل الخاص بالترابط بين الموارد والبيئة والشعب والتنمية

ألف ـ أهداف البرنامج

١٣ ـ فيما يلي الاهداف العامة لبرنامج العمل على نطاق المنظومة :

(أ) زيادة الفهم القومي والدولي للمشاكل الملحة والحرجة الناجمة عن الترابط بين الموارد والبيئة والشعب والتنمية ؛

(ب) تشجيع النهج الابتكارية الجامعة لمختلف التخصصات في دراسة هذه المشاكل ووضع سياسات واستراتيجيات قومية ملائمة ومتكاملة ؛

(ج) تشجيع الجهود الدولية على اتخاذ تدابير فعالة .

باء ـ عناصر البرنامج

١٤ ـ من المتوخي وضع برنامج أنشطة منسق وجامع لمختلف التخصصات لتحقيق الاهداف العامة .

١ ـ الدراسات الجغرافية والقطاعية والمجتمعية المقارنة

١٥ ـ يلزم بصورة أكمل فهم كيف يمكن لمعرفة أوجه الترابط أن تيسر التخطيط القومي والاقليمي حتى تكون السياسات والبرامج أكثر شمولا وأحسن تكاملا . ولما كانت أوجه الترابط هذه قد تختلف من حيث الشكل والقوة بين القطاعات والبلدان ، بل من مجال الى آخر داخل البلدان تبعا لعوامل من ضمنها التفاوتات في مستوى التنمية . وتبعا للاعتبارات الاجتماعية والثقافية ، فان من الضروري وجود درجة كبيرة من التجزؤ لتقييم التفاعلات وتحديد التدابير التنفيذية . وعلى ذلك ينبغي تخطيط هذا الترابط على نحو متجزئ عن طريق سلسلة من دراسات الحالات الافرادية المقارنة في مناطق وبلدان مختلفة يتم من خلالها تحديد المشاكل المشتركة وتقيّم امكانية تطبيق الحلول على أساس أوسع . وحرى بهذه الدراسات مجتمعة أن تنتهي بأوجه ترابط هامة يمكن عن طريق المعالجة الحاذقة أن تكون مناسبة للتطبيق في حالات مماثلة في أماكن أخرى .

Digitized by UNOG Library

٢ ـ الدراسات البحثية العملية التي تحتاجها البلدان النامية بصورة ملحة

١٦ ـ في بعض المجالات التي طرحت فيها العمليات الجارية مشاكل حرجة تتطلب اهتماما على سبيل الاولوية ، غير أنها أعقد من أن تفهم عن طريق البحث الاحادى التخصصي أو أن تحل بالنماذج الحالية ، من الضرورى اشراك الباحثين وصانعي القرارات وغيرهم من العاملين المناسبين ليقوموا متضامنين بوضع أساس منهجي وتنفيذى للعمل . ففي حالات كهذه تعمل الدراسات البحثية ذات الوجهة العملية على توفير البرامج في المواقع الأصلية عن طريق التكامل بين المنهج الجامع لمختلف التخصصات ومنهج تحليل النظم في تقييم أوجه الترابط وتنظيمها .

٣ ـ الدراسات المنهجية

١٧ ـ من الضرورى مواصلة اعداد المسائل المنهجية ، ولا سيما فيما يتعلق بتصميم المناهج الابتكارية الجامعة لمختلف التخصصات في البحث وتحليل السياسات ، وجمع المعلومات المتعلقة بهذه المناهج واختبارها . وفي السابق كان يعتمد كثيرا على النماذج والاسقاطات الاجمالية في دراسة الترابط . ولئن كان لهذه الادوات عدة مزايا هامة وتتيح التوصل الى معلومات مفيدة فيما يتعلق بالمنظور الطويل الأمد ، فانه يلزم أيضا استكشاف تقنيات ومناهج جديدة ، (كتحليل النظم ومصفوفات المحاسبة الاجتماعية) .

٤ ـ استعراض المعارف الجديدة والتأليف بينها

١٨ ـ اذا أريد للمعرفة المتعلقة بأوجه الترابط أن تستخدم ، عند توافرها ، على نحو كاف ومباشر في وضع السياسات ، فانه يلزم ايجاد الوسائل التنفيذية كعمليات التقييم وهياكله ، داخل النظم القومية والاقليمية والدولية . واحدى الوسائل الهامة لتحقيق ذلك على الصعيد الدولي هي استعراض النتائج ذات الصلة للبحوث الجارية في فروع التخصص وميادين النشاط المتعددة ، وتوليف هذه النتائج وتوحيدها داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها ، وتوصيل نتائج هذه الممارسة الى الهيئات الحكومية الدولية على أساس مستمر . وينبغي أن يؤكد توحيد النتائج الحاجة الى رصد الاتجاهات العريضة ، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والديموغرافية والمادية وايجاد الصلة بينها ، وتقييم آثارها من حيث الاهداف الانمائية الرئيسية والتغييرات المتوقعة التي تتضمنها وثائق الجمعية العامة الأساسية المتعلقة بالنظام الاقتصادى الدولي الجديد ، بما في ذلك الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث (قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ ، المرفق ، المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠) . والمفروض أن تؤدى عملية الاستعراض التى تتضمن

Digitized by UNOG Library

اجراء مشاورات فيما بين الوكالات وعقد اجتماعات لافرقة تقنية وافرقة خبراء الى تحديد أولويات واضحة للبحوث والسياسات حسب مجال المشكلة و/أو المنطقة الجغرافية ، وأن تبحث القضايا المطروحة والاقتراحات الرامية الى تحقيق التعاون الدولي الفعّال .

جيم - مجالات البرنامج

١٩ - وفيما يتعلق بالمجالات الموضوعية للعمل و/أو الدراسة ، سيولى اهتمام للمسائل المشتركة بين القطاعات ، نظرا الى أن هذه المسائل لا تسلط الضوء على أوجه الترابط والتفاعل فحسب بل أيضا على المصالح والانشطة المشتركة بين الوكالات وبين فروع التخصص المختلفة . كذلك سيولى اهتمام خاص للمجالات التي لا تركز عليها البرامج الحالية مثل برنامج اليونسكو عن الانسان والمجال الحيوى ، والبرامج القائمة في المنظومة بأسرها عن البيئة والتنمية وعن السكان والتنمية .

٢٠ - والمجالات البرنامجية الثلاثة التالية يُراد بها اعطاء توجيهات أولية لبناء برنامج مكتمل للانشطة ويتعين لذلك اعتبارها جدول أعمال مفتوح يضاف اليه أو تعدل فيه المجالات الموضوعية على أساس الدراسات الاستعراضية والتوليفية التي يضطلع بها .

Digitized by UNOG Library

١ ــ الاستخدام الرشيد للموارد العالمية

٢١ ــ هناك حاجة الى جهد كبير متعدد الاختصاصات لتحليل طائفة المشاكل التقنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية التي تطرحها أبعاد الموارد العالمية على المدى الطويل ، والى وضع هذه المشاكل في اطار صنع القرارات بشأن الاهتمامات الانمائية وفي ظل خلفية دولية . وهناك حاجة الى ايلاء اهتمام خاص الى الموارد الغذائية وموارد الطاقة ، والى الغابات ومصائد الاسماك ، والمياه والمعادن الاخرى غير معادن الوقود والى الغلاف الجوى . وهناك مفاهيم واعدة لتوجيه الدراسات المتعددة الاختصاصات من بينها مايلي : (أ) نظم استخدام الموارد ؛ (ب) تكنولوجيات الموارد ، بما في ذلك الاستخدام المزدوج واعادة الاستخدام ؛ (ج) مفاهيم الاستخدام الرشيد ومؤشرات الترشيد لتقييم ملامح واستراتيجيات الموارد ؛ (د) المحاسبة العالمية والمسؤولية الدولية. وينبغي أن تسهم نتائج هذه الدراسات في زيادة تفهم التفاعلات بين الناس والبيئة في تنميتهم للموارد واستفادتهم منها ، وفي التعرف على أدوات تحسين هذه التفاعلات . ومن شأن هذه النتائج أيضا ان تؤدى الى استعراضات مستكملة لحالات الموارد على الصعيد العالمي والقطرى ؛ والى اتخاذ تدابير لتطوير وتكثيف معرفة البلدان النامية بمواردها وتعزيز قدرتها على تحديد الاستخدامات المحتملة على أساس مستمر . ومن شأنها أن توفر أساسا لما يلي : (أ) سياسات تحسين امكانية الوصول الى المعلومات المتعلقة باستخدامات الموارد الطبيعية بين البلدان وبين الاجيال وتوزيع تلك المعلومات ؛ (ب) طرائق ادارة " التراث المشترك للبشرية " ــ من موارد و " أراض قفر " ؛ (ج) وسياسات للمساعدة على ضمان استخدام الفوائض المالية النابعة من استغلال الموارد الطبيعية والبيئية استخداما مناسبا لتعزيز قاعدة الموارد وضمان توزيع هذه الفوائض توزيعا عادلا داخل الأمم وفيما بينها ، وبين الأجيال .

٢ ــ أنماط الاستهلاك وأساليب الحياة

٢٢ ــ هناك مجموعة ثانية من المشاكل الحرجة للعلاقات المتبادلة تتصل بفحص ما لأنماط وتكنولوجيات الانتاج والاستهلاك المعاصرة من آثار خطيرة على قاعدة الموارد المتجددة وغير المتجددة . وهناك حاجة الى اجراء دراسات تجريبية متعددة الاختصاصات لأساليب التنمية تركز على الاتجاهات " المشوهة " أو غير القادرة على البقاء في طابع عمليات النمو والتغيير على مستوى المجتمع في : (أ) مستويات وهياكل الانتاج ؛ (ب) مشاركة مختلف الطبقات والجماعات في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؛ (ج) توزيع الدخل والثروة ؛ (د) أنماط الاستهلاك ؛ (هـ) نظم القيم والمواقف والدوافع . ومن شأن نتائج مثل هذه الدراسات أن توضح الوسائل التي تستطيع بها أنماط الاستهلاك البديلة أن توجه العملية الانمائية لتحقيق أماني الشعب وتوقعاته في اطار الضرورات المستمرة للموارد والبيئة . ومن شأن هذه النتائج أيضا أن تحدد المبادرات في وضع تكنولوجيات بديلة ، ولا سيما في مجالات الطاقة والاغذية ، والموئل ، والنقل ، والصحة والتعليم وما يستتبع ذلك من تغييرات مؤسسية .

Digitized by UNOG Library

٣ ــ تحسين وتوسيع قــدرة الحمـــل

٢٣ ــ ان قدرة الحمل مفهوم نسبي . اذ أن هذه القدرة ، فضلا عن المرونة والديناميكية الكامنتين لنظم البيئة ، يمكن أن تتحسن وتتسع من خلال مجموعة منوعة من الوسائل تتضمن استغلالا ادق لقاعدة الموارد الطبيعية المحلية ، وتنويع الاقتصاد ، والتغيرات في أنماط الاستهلاك . وهذه المجموعـــة الثالثة من المسائل المعنية بالعلاقات المتبادلة سوف تشتمل على تحديد للمناطق أو لنظم البيئـــة الحرجة في أرجاء العالم ووضع الخرائط لها ، ولا سيما حيث تعتمد جماعات هامة من السكان اعتمادا مباشرا على نظام البيئة المعني . وستكون هناك حاجة الى اجراء مراقبة دورية للحالة في تلـــك المناطق . ان بعض المناطق الحرجة المعروفة جيدا ، مثل سفوح الهملايا ، ومنطقة الساحـــل ومناطق معينة من الغابات الاستوائية وبعض أحواض الانهار (ج) ينبغي أن تخضع لدراسة وتحليـــل مفصلين بغية مساعدة البلدان المعنية على اقامة استراتيجية طويلة الأجل للتنمية القادرة على البقـاء في تلك المناطق . وسيكون من المتعين أيضا ايجاد اساليب لتجنب التدهور ولتدعيم وتقييم امكانات الانتاج في مناطق محددة بحرية وحراجية وزراعية ــ اقتصادية .

دال ــ أنشطة البرنامج للفترة ١٩٨١/١٩٨٢

٢٤ــ يجرى حاليا الاضطلاع بالأنشطة التالية :

(أ) اجراء مشاورات مع منظمات الامم المتحدة ولجانها الاقليمية بغية تحديد أمثلـــة لأنواع الدراسة الواجب اجراؤها في اطار برنامج عمل على صعيد المنظومة ووضع ترتيبات مناسبـــة للتنسيق والتعاون المشترك بين الوكالات ؛

(ب) اجراء المناقشات مع الحكومات ؛

(ج) وضع دراسات محددة على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية يمكن البـــدء في تنفيذها في حدود الموارد المتاحة حاليا للمنظمات أو من خلال موارد اضافية قد تتاح عـــن طريق التبرعات في الصندوق الاستئماني العام المنشأ لذلك الغرض .

٢٥ــ وعلى أساس الأنشطة المضطلع بها حتى الآن ، تم تحديد مشاريع محددة لادراجها فـــي برنامج العمل على صعيد المنظومة بشأن العلاقات المتبادلة ، على النحو الوارد في التذييـــل أدناه .

(ج) المرجع نفسه ، التذييل للمرفق الثاني .

Digitized by UNOG Library

هاء - دعم البرنامج

٢٦ - تعتمد الأنشطة الجارى تنفيذها حاليا اعتمادا كليا على الموارد المتاحة في مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادى الدولي وفي كيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية .

وحالما تدخل الانشطة المتوخاة في برنامج العمل على صعيد المنظومة بشأن العلاقات المتبادلة ، مرحلة التنفيذ ، سيكون على مكتب المدير العام أن يستجيب كلية للاحتياجات المتزايدة الى التنسيق ، والتخطيط والتقييم الفنيين ،وادارة الموارد في ظل الصندوق الاستئماني . ومن المتوخي بوجه خاص ان يوفر مكتب المدير العام الدعم التالي للبرنامج بشأن العلاقات المتبادلة :

(أ) أنشطة التنسيق ، وتشمل المشاورات مع مؤسسات الامم المتحدة ، والاعداد لاجتماعات بين الوكالات ؛ وتحديد المؤسسات الوطنية ومراكز الابحاث والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالموضوع ؛ وايجاد شبكة لتبادل المعلومات واستعراض الأنشطة ونشر النتائج ؛

(ب) الأنشطة الفنية ، وتتصل بتخطيط البرامج وتقييمها ، وتطوير مقترحات المشاريع واستعراض الأعمال المستمرة واعداد التقارير الدورية المجمعة بشأن النتائج ، وتحديد الثغرات في العمل على صعيد المنظومة ، وتوقع ما يستجد من قضايا ووضع التوصيات ؛

(ج) ادارة الصندوق الاستئماني العام والأنشطة المتصلة به ، بما في ذلك تجهيز طلبات التمويل واعداد التقارير الدورية للهيئات المانحة .

٢٧ - وقد أحيط علما بالآراء التي أعربت عنها الوفود المهتمة بالأمر بشأن تمويل أنشطة الدعم في اطار الاجراءات المتبعة لتنفيذ أحكام القواعد والأنظمة المالية للأمم المتحدة ، المتصلة بتغطية ذلك الجزء من التكاليف العادية لدعم البرامج والتي لولا ذلك لشكلت عبئا ماليا اضافيا على المنظمة . لذلك ينتظر توفير الموارد الضرورية لتمويل أنشطة الدعم هذه من خلال تطبيق الاقتطاع النمطي على المساهمات المقدمة الى الصندوق الاستئماني من أجل سداد تكاليف الدعم . ونظرا لان مستوى الدعم المطلوب والمبالغ المسددة المتصلة به سوف يعتمدان اعتمادا كبيرا على حجم الموارد التي أسهم بها في الصندوق الاستئماني ، فان المدير العام ينوى استعراض هذه الترتيبات على ضوء الخبرة المكتسبة خلال العام الأول لتشغيل الصندوق وتقديم تقرير الى الجمعية العامة ، اذا استدعى الأمر ، في دورتها السابعة والثلاثين .

٢٨ - كما يقترح المدير العام تشكيل هيئة استشارية صغيرة تضم أربعة خبراء بارزين يعينهم الأمين العام من خارج منظومة الامم المتحدة للخدمة بصفتهم الفردية ، وتجتمع دوريا لاستعراض أنشطة برنامج العمل بشأن العلاقات المتبادلة ، وتقييم اتجاهه الشامل وانجازاته الشاملة ، وتقديم التوصيات للمزيد من تطويره ، واسداء المشورة بشأن تشغيل الصندوق الاستئماني العام . وستجرى تغطية تكاليف اجتماعات هذه الهيئة الاستشارية من موارد الصندوق الاستئماني .

٢٩ - ويقترح استمرار الآليات القائمة للتنسيق بين الوكالات بشأن الأعمال المتصلة بالعلاقات المتبادلة في اطار اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (البرنامج) .

Digitized by UNOG Library

تذييـــــل

مشاريع محدد ادراجها في برنامج العمل على صعيد المنظومة بشأن العلاقات المتبادلـة

الصلة ببرنامج العمل على صعيد المنظومـــة

المشـروع (أ)	مجـال البرنامـــج (ب)	مكونـات البرنامـج (ج)
موارد الارض من أجـــل السكان ، مستقبـلا (منظمة الاغذية والزراعة / برنامج الامم المتحـدة للبيئة / الأمم المتحـدة / اليونسكو / صندوق الامم المتحدة للانشطـة السكانية / منظمة العمل الدولية / منظمة الصحـة العالمية / المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية .	وضع الخطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في ثلاث بيئات استوائية حرجة ذات كثافة سكانية عاليه (٣)	دراسات مقارنة للمناطق الاستوائية الدافئة ـ الرطبة (اندونيسيا) والمناطق شبه الاستوائية الباردة شبه القاحلة (تونس) والمناطق الاستوائية الدافئة شبه القاحلة (كينيا) .
ازالة الاحراج من سفـوح الهملايا (برنامج الامم المتحدة للبيئة)	تحسين وتوسيع قدرة الحمل (٣)	دراسة بحوث موجهة للاغـراض العملية (٢)
الافراط في الرعي فـي المنطقة السودانيـة السهلية (برنامج الامم المتحدة للبيئة / اليونسكو / منظمة الاغذية والزراعة)	تحسين وتوسيع قدرة الحمل (٣)	دراسة بحوث موجهة للاغـراض العملية (٢)

../..

Digitized by UNOG Library

بقاء المزارعين على قيد الحياة وادارة البيئة في المرتفعات شبه القاحلة ذات الكثافة السكانية العالية (اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية / برنامج الامم المتحدة للبيئة)	فحص استراتيجيات البقاء لمختلف جماعات المزارعين لدراسة الاجراءات العملية لادارة الموارد (١)	دراسات مقارنة لاكوادور ، كولومبيا بيرو وبوليفيا (١)
دراسة مناطق الاستهلاك العالي للموارد (الامم المتحدة / اللجان الاقليمية)	تقييم ملامح استخدام الموارد من حيث مؤشرات الترشيد (١)	دراسات اقليمية مقارنة (١)
دراسة استقصائية لاستخدام الموارد (الامم المتحدة / اللجان الاقليمية)	تقييم فريق تقني للأولويات العالمية والاقليمية للابحاث والسياسة في مجال الموارد (١)	استعراض وتجميع المعارف الجديدة (٤)
التنمية وأساليب الحياة : مبادئ توجيهية للتخطيط المتكامل (الامم المتحدة)	فحص نتائج الاعمال الأخيرة للامم المتحدة بشأن أساليب الحياة بغية استقاء الاستنتاجات للتخطيط المتكامل (٢)	استعراض وتجميع المعارف الجديدة (٤)
تطوير اطار موسع لمصفوفة محاسبية اجتماعية لتحليل العلاقات المتبادلة (الامم المتحدة / صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية)	تصميم ، وجمع البيانات ، واختبار اطار المصفوفة المحاسبية الاجتماعية لوضع خريطة لانشطة الانتاج والاستهلاك (٢)	دراسة منهجية (٣)

(أ) ادرج في البداية كلما أمكن اسم الوكالة / المؤسسة الرئيسية للمشروع .

(ب) مجالات البرنامج : (١) الاستخدام الرشيد للموارد العالمية ؛ (٢) انماط الاستهلاك وأساليب الحياة ؛ (٣) تحسين وتوسيع قدرة الحمل .

(ج) مكونات البرنامج : (١) دراسات جغرافية وقطاعية ومجتمعية مقارنة ؛ (٢) دراسات بحوث موجهة لاغراض عملية مطلوبة على وجه الاستعجال للبلدان النامية ؛ (٣) دراسات منهجية ؛ (٤) استعراض وتجميع المعارف الجديدة .

Digitized by UNOG Library